"محسوب" يطالب ثوار يناير بالتوحد لإسقاط الانقلاب ويحذر من استمرار الانقسام

الثلاثاء 16 سبتمبر 2014 12:09 م

أكد الدكتور محمد محسوب - نائب رئيس حزب الوسط - أن الثورات لا تميّز بين أبنائها مهما اختلفت رؤاهم بل وتعددت أخطاؤهم، أما الطغاة فيحترفون استغلال أخطاء الثورات لتجذير انقسام أبنائها .

ووجه محسوب - عبر صفحته علي موقع "فيس بوك" - حديثه لجميع القوي الثورية قائلا: " ألم نتعلم من 11 فبراير كيف قسمونا لنصفين؛ ثمّ في 19 مارس فرضوا علينا أن نختلف على الوهم "أولا".. ثم تتابعت الأحداث ليزيدوا تقسيمنا حتى أصبحت الثورة كقطعة اللحم المفتت لا يتماسك منها جزءان"
وفضح نائب رئيس حزب الوسط، ما فعلة الانقلاب ليستعيد نظام المخلوع مبارك قائلا :" لم يكن قد بقى من ثورة يناير سوى 1000 لسان ينطق باسمها نصفهم ينتمون إليها لكن لكل منهم لغة مختلفة عن الآخر، ونصفهم من نظام مبارك يلبس جلد الثورة حتى يتخلص ممن بقي من أبنائها ثم يلقي جلدها".

وأضاف :" اليوم نظامهم القمعي يميّز في المعاملة بين معتقل ومعتقل، ويميّز بين محتج ومجتج، ويميّز بين أمعاء خاوية وأخرى أكثر خواء ، ويميز بين شهيد وشهيد"

وتابع محسوب قائلا :" ساذج من يعتقد أنه يفعل هذا لأنه أكثر رحمة بنوع منا أكثر من الآخر، أو لأنه يقبل أن يتعايش مع فصيل انتمى يومًا للثورة دون الآخر، أو أنه يحمل بعض الود للبعض دون الآخر، هو يفعل ذلك فقط للحفاظ علينا منقسمين حتى نتلاشى في ظُلمة قمعهم، وأكثر سذاجة من يقع في شباكهم بعد كل هذه التجارب سواء من يفرح بمجازر واعتقلات تجري ضد فصائل لا ينتمي إليها، أو من يعلق على كل إفراج لبعض من الثوار بأنه إنما لأنهم أقرب للنظام القمعي أو طرف في صفقة أو من يعتقد أن مصرياً أحق من مصري آخر بالحرية".

وأكد أن الحرية هي حقنا جميعا ، لا تمايز فيها بين مصري ومصري مهما اختلفت ألواننا أو أصولنا أو دينيا أو معتقدنا الفكري ألا نتذكر معا معاركنا خلال الدستور حول مادة تحريم التمييز بين المصريين لم تكن أحبارا نهرقها على أوراق